PERDANA
INTERNATIONAL JOURNAL OF ACADEMIC RESEARCH
eISSN: 2600-9463

THE ROLE OF CHARITABLE FEDERAL AND LOCAL INSTITUTIONS IN THE UNITED ARAB EMIRATES: OPPORTUNITIES AND CHALLENGES

دور المؤسسات الخيرية والإتحادية والمحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة: الفرص والتحديات

Essa Gameel Abdullah Nasssar Aldhabouni [i] & Ibrahim Fahad Sulaiman [ii]

[1] (*Corresponding author*). Postgraduate Student, Faculty of Leadership and Management, Islamic Science University of Malaysia (USIM). binjamil999@gmail.com
[2] Senior Lecturer, Faculty of Leadership and Management, Islamic Science University of Malaysia (USIM). ibrahimfahad@usim.edu.my

Vol. 18. No. 1 December Issue 2023

Abstract

This study aims to recognise the role of the United Arab Emirates (UAE). Although charitable, federal, and local associations exercise many roles to support the needy and the poor locally and regionally, these associations have experienced some negative practices and have exposed many fraudsters trying to circumvent the associations' funds, necessitating their electronic linking to detect and separate fraudsters from genuine beneficiaries of support. The importance of the study is that charitable, federal, and local institutions have achieved many successes, particularly in supporting the poor and needy within and outside the United Arab Emirates. This study is an extension of previous studies, with many researchers noting the importance of charities and their effective role in community service. The study used the theory of using technology to connect charities in the United Arab Emirates. The study also highlighted the interest of the United Arab Emirates in charitable institutions and its use of these national events and holidays to motivate workers and institutions to do good and support charitable and federal institutions. The study thus creates a spirit of cooperation among them. The study followed the analytical-descriptive approach to describing and analysing the role of federal charities in the United Arab Emirates. The results of the study showed that philanthropy in the UAE is one of the best in the country, both internally and externally. However, fraud, access to support for non-UAE beneficiaries, and the attempt of charitable, federal, and local associations to operate under separate electronic systems have led to increased suspicion of circumvention and the emergence of acts contrary to the provisions of the UAE Charities Act. There was a suspicion of fraud against charities in the United Arab Emirates. One of the most significant causes of such fraud was the lack of a unified integrated data system administered electronically by the Department of Islamic Affairs so that it could monitor the activities of charitable, federal, and local associations. The study recommended that a unified electronic system should be developed to regulate the federal institutions' systems.

Keywords: *Charitable, Institutions, Federal, Local, United Arab Emirates.*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور المؤسسات الخيرية الإتحاردية والمحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة والبيان الفرص والتحديات التي تواجه تلك المؤسسات الخيرية. وبالرغم من أن الجمعيات الخيرية والاتحادية والمحلية تمارس العديد من الأدوار من أجل دعم المحتاجين والفقراء محلياً وإقليمياً إلا أن تلك الجمعيات قد تعرضت لبعض من الممارسات السلبية وكشفت العديد من المحتالين الذين يحاولون التحايل على أموال تلك الجمعيات، مما استلزم ربطها إلكترونياً لكشف المحتالين وفصلهم عن مستحقي الدعم الحقيقي. تكمن أهمية الدراسة في أن المؤسسات الخيرية والاتحادية والمحلية حققت العديد من النجاحات ولاسيما في دعم الفقراء والمحتاجين داخل الإمارات العربية المتحدة وخارجها. تعد هذه الدراسة إمتداداً للدراسات السابقة حيث أشار العديد من الباحثين على أهمية المؤسسات الخيرية ودورها الفعال في خدمة المجتمع. واستخدمت الدراسة نظرية استخدام التكنولوجيا لربط الجمعيات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما أبرزت هذه الدراسة مدى اهتمام دولة الإمارات بالمؤسسات الخيرية وقيامها بإستغلال تلك المناسبات الوطنية والأعياد القومية لتحفيز العاملين والمؤسسات على فعل الخير والإقدام على دعم المؤسسات الخيرية والإتحادية وبالتالي فإنّ الدراسة تحقق للمجتمع خلق روح التعاون فيما بينهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل دور المؤسسات الخيرية الإتحادية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن العمل الخيري في دولة الإمارات من أفضل الأعمال التي تتميز بها دولة الإمارات العربية المتحدة داخلياً وخارجياً إلا أن الاحتيال ووصول الدعم لغير مستحقيه ومحاولة الجمعيات الخيرية والاتحادية والمحلية العمل تحت نظم إلكترونية منفصلة أدى إلى تعاظم شبهة التحايل وبروز أعمال منافية لما هو منصوص عليه في قانون الجمعيات الخيرية الإماراتي. وأن هناك ثمة شبهة احتيال تتعرض لها المؤسسات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن من بين أبرز أسباب هذا الاحتيال هو عدم وجود نظام متكامل موحد للبيانات يدار إلكترونياً من قبل دائرة الشؤون الإسلامية حتى تتمكن من مراقبة أنشطة الجمعيات الخيرية والاتحادية والمحلية. ولقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد نظام الكتروني موحد من أجل ضبط نظام المؤسسات الإتحادية.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الخيرية، الإتحادية، المحلية، دولة الإمارات العربية المتحدة.

المقدمة

مما لاشك فيه أن المؤسسات الخيرية تقوم بدور بارز في المجتمع الإماراتي، حيث كان لتلك المؤسسات الفضل في دعم العديد من المسلمين داخل الإمارات العربية المتحدة وخارجها. وتحتل الأعمال الخيرية حيزاً كبيراً من اهتمام الكيانات الإسلامية والثقافية والاجتماعية داخل الإمارات العربية المتحدة، حيث أن تلك الأعمال كما تجلب النفع لعموم المسلمين داخل الإمارات العربية المتحده فإنها أيضاً تحقق النفع العام للمسلمين عالمياً. وتسعي الجمعيات الخيرية الاتحادية والمحلية بالإمارات العربية المتحدة إلى تقديم تبرعات مادية وعينية إلى كافة بلدان العالم حيث لاتسعى إلى تحقيق غايات اقتصادية لدعم المحتاجين بل لغايات اجتماعية في إطار عمل جماعي منظم يحكمها أطر ولوائح وقوانين تنظم هذا العمل الخيري. ولقد تم تأسيس العديد من المؤسسات والمنظمات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة بالرغم من أن قوانين إمارة دبي تختلف عن قوانين إمارة أبوظبي إلا أن دور تلك المؤسسات في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين أو المقيمين على أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة لاينكر. كما أنها تمارس دوراً إقليمياً كبيراً في تكفل الأيتام ومساعدة الفقراء وتوفير المياة الصالحة للشرب في المناطق النائيه في الدول شديدة الفقر وبناء المساجد في الدول ذات الأقليات المسلمة مثل تايلند وغيرها ودعم المسلمين في إفريقيا الوسطى (بامحمد، ٢٠١٨). ومنذ أوائل القرن الحادي والعشرون اتجهت العديد من الجمعيات الخيرية إلى محاولة تقنين أوضاعها بما يتوافق مع اللوائح والقوانين وبما تواجهه تلك الجمعيات الخيرية من تحديات داخلية وخارجية ولذلك فإن رغبة تلك الجمعيات في البحث عن إمكانية ربط تلك الجمعيات الخيرية إلكترونياً حتى تتمكن تلك الجمعيات من توصيل الدعم لمستحقيه.

مشكلة الدراسة

تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة في صدارة الدول الخليجية خاصة في مسألة رعاية وتنظيم الجمعيات الخيرية، حيث أن الإمارات العربية المتحدة تستغل فرص الأعياد الوطنية والأجازات الرسمية في الدولة لتتبنى أعمال الخير لدعم المحتاجين وخير دليل على ذلك حملة إمنحهم البسمة وبوم زايد للعمل الإنساني (تقرير الهيئة الإتحادية للموارد الحكومية، ٢٠١٣). وبالرغم من أن الجمعيات الخيرية والاتحادية والمحلية تمارس العديد من الادوار من أجل دعم المحتاجين والفقراء محلياً وإقليمياً إلا أن تلك الجمعيات قد تعرضت لبعض من الممارسات السلبية وكشفت العديد من المحتالين الذين يحاولون التحايل على أموال تلك الجمعيات، مما استلزم ربطها إلكترونياً لكشف المحتالين وفصلهم عن مستحقي الدعم الحقيقي. وأكدت دراسة حنين (٢٠١٥) أن مشكلة تعرض المؤسسات الخيرية للاحتيال مازالت قائمة حيث أنه بالرغم من أن المؤسسات الخيرية تلعب دوراً كبيراً في التنمية الاجتماعية إلا أن أن مؤسسة زايد الخيرية والإنسانية قد تعرضت للعديد من عمليات الاحتيال التي من شأنها أن تؤدي إلى فقدان المصداقية في تلك المؤسسات الخيرية وشعور المحتاجين بالتهميش. ومن جانب آخر فقد أكد المؤتمر الخاص بالممارسات العملية لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط

وشمال إفريقيا من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والذي تمحور موضوعه حول الجمعيات الخيرية أن هناك ثمة مخاوف من التستر وراء أعمال الجمعيات الخيرية والقيام بالعديد من الأعمال التخريبية، الأمر الذي يشير إلى ضرورة تطوير آليات عمل تلك المؤسسات الخيرية. وفي عام ٢٠١٥م أصدرت إمارة دبي مرسوم رقم ٩ الخاص بجمع التبرعات بأنه يحظر قبول الجمعيات الخيرية على أية تبرعات إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيري قبل الشروع في جمع التبرعات، وأشار تقرير قانون العمل الجماعي أن المرسوم هذا حديث نسبياً إلا أنه لم تنتهي الإجراءات الرسمية الكفيلة بتوقيع عقوبات على المخالفين. وكذلك فإن شرطة دبي في عام ٢٠١٦ قد اعتقلت الاسترالي من أصول بريطانية سكوت ريتشارد الذي قام بالترويج لجمعية خيرية لمساعدة اللاجئين في أفغانستان عبر وسائل التواصل الإجتماعي ووقعت عليه غرامة قدرها ٣٠ ألف دولار وعقوبة سجن لمدة عام كامل. على ما تقدم فإن الدراسة تتمحور حول التساؤل التالي:

ما دور المؤسسات الخيرية والإتحادية والمحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار الفرص التحديات التي تواجهها؟

أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة في أن المؤسسات الخيرية والاتحادية والمحلية حققت العديد من النجاحات ولاسيما في دعم الفقراء والمحتاجين في داخل الإمارات العربية المتحدة وخارجها. تعد هذه الدراسة إمتداداً للدراسات السابقة حيث أشار العديد من الباحثين على أهمية المؤسسات الخيرية ودورها الفعال في خدمة المجتمع. كما أبرزت هذه الدراسة مدى اهتمام دولة الإمارات بالمؤسسات الخيرية وقيامها بإستغلال تلك المناسبات الوطنية والأعياد القومية لحفز العاملين والمؤسسات على فعل الخير والإقدام على دعم المؤسسات الخيرية والإتحادية وبالتالي فإن الدراسة تحقق للمجتمع خلق روح التعاون فيما بينهم. وتجدر الإشارة إلى أن حاكم دبي أصدر القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠١٧ الخاص بالجمعيات الخيرية، ومن مميزات هذا القانون استخدام مصطلح المنظمات غير الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية الأمر الذي يكسب تلك المؤسسات أهمية قصوى موازية للمؤسسات الحكومية، وهو ما يتفق أيضاً مع نصوص دستور دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تشير المادة ثلاثون وواحد وثلاثون واثنان وثلاثون إلى حرية إقامة وإنشاء الجمعيات الخيرية، وبالتالي فإن هذه الدراسة تحقق أيضاً للمجتمع فهم طبيعة ومشروعية المؤسسات الخيرية وضوابطها.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية مكانية وزمانية وحدود موضوعية. حيث تجرى هذة الدراسة على

الجمعيات الخيرية والاتحادية والمحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتقوم الحدود الزمانية لهذه الدراسة في عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٠ . وتقتصر الحدود الموضوعية على دراسة دور المؤسسات الخيرية والإتحادية والمحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار الفرص التحديات التي تواجهها.

الإطار النظري للدراسة

من المؤكد أن المؤسسات الخيرية من أبرز الأنشطة التي تقوم بها المجتمعات المتحضره لمد يد العون والمساعدة لمن يحتاج الدعم. وأقر الحمادي (٢٠٠٤) أن الجمعيات الخيرية يمكن تصنيفها إلى عدة تصنيفات من بينها المنظمة الخيرية الخاصة حيث أكد المزروعي (٢٠٠٢) أن تلك المنظمة تنشأ بتخصيص مال معلوم لمدة غير معلومة من أجل النفع العام أو بأغراض انسانية دون تحقيق الغاية المادية من وراء ذلك كما أشار بأمحمد (٢٠١٨) أن الجمعية الخيرية يقصد بها تلك الجمعية التي تقوم بتقديم خدمات اجتماعية مادياً وعينياً حيث يمكن اعتبار تلك الخدمات خدمات إنسانية دون التربح المادي من وراء إنشاء تلك المؤسسات. وكذلك فإن حنين (٢٠١٥) أكدت أن هناك مؤسسات خيرية تكتسب صفات المؤسسات الحكومية غير هادفة للربح ومن بين تلك المؤسسات دور الأيتام ودور رعاية المسنين حيث أن تلك المؤسسات لابد أن تكون تحت إشراف الأجهزة الحكومية الرسمية في الدولة. وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات الخيرية تتصف بالعديد من الصفات من بينها أنها مؤسساتية حيث لابد أن يكون بها هيكل إداري ووظيفي وتنظيمي، كما أن الحمادي (٢٠٠٤) أكد على أن المؤسسات تتصف أيضاً بخصيصة التطوعية حيث ينبغي أن يكون طاقم العمل يعمل عملاً تطوعياً لايحقق الربح ولايهدف إلى تحقيق الأرباح من ورائه.

وأشار الكندري (٢٠٠٨) أن المؤسسات الخيرية أيضاً قد تتصف بالتعقيد الإداري، فالمؤسسات التي تتصف بالتعقيد الإداري يتسع نطاق عضويتها. كما أشار أن المؤسسات الخيرية تتصف بالاستقلالية وهو ما يساهم في تحقيق أهداف تلك المؤسسات في الأجل الطويل، فالمؤسسات التي تخضع لولاءات معينة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية لايمكن أن تحقق نفس القدر من النجاح الذي تحققه نظيراتها من المؤسسات التي لديها الاستقلالية. كما أن المؤسسات متعددة الولاءات لايضمن استقلالها المالي مما يؤثر في نزاهتها. وأشار لطفي (٢٠٠٦) أن المؤسسات الخيرية تتصف بالتجانس أي بمعنى أن هدف العاملين في تلك المنظمات هدف واحد وهو تقديم يد العون للجميع، وبالتالي فإن أي خلافات بين العاملين داخل تلك المؤسسات يؤثر على كفاءتها. كما أشار لطفي (٢٠٠٦) أن هذه المؤسسات تتصف بمحاولة القدرة على التكيف، والتكيف يقصد به استمرارية تلك المؤسسات زمنياً، كما أن التكيف يقصد به استمرار العمل في تلك المؤسسات جيلاً بعد جيل وأن تظل تعمل ولاتتوقف عند جيل معين أو لأسباب أخرى. كما أشار لطفي (٢٠٠٦) أن التكيف أيضاً يقصد به التأقلم مع المتغيرات الداخلية والخارجية التي تطرأ على عمل المؤسسات والتأقلم مع القوانين واللوائح والنظم الجديدة التي قد تتغير في أي وقت طبقاً لما تمر به المؤسسات

الخيرية من متغيرات داخلية وخارجية.

المؤسسات الخيرية والإتحادية والمحلية

هي تلك المؤسسات التي تتكون من مجموعة من الأفراد الذين يؤدون نشاطاً خدمياً فيما بينهم بهدف مساعدة المجتمعات وتحقيق الرقي والتقدم بغض النظر عن العائد المادي أو الأرباح المتوقعة من وراء هذه الخدمات (بامحمد، ٢٠١٨). تتكون المؤسسات الخيرية إلى مؤسسات اتحادية على مستوي الولاية ومؤسسات محلية على مستوي الدولة فقط. وسوف نستعرض لأهم المفاهيم التي تم تناولها عن المؤسسات الخيرية والإتحادية والمحلية.

مفهوم المؤسسات الخيرية والإتحادية والمحلية

اختلف العديد من العلماء في تحديد مفهوم محدد وواضح للمؤسسات الخيرية فمنهم من عرفها بإنها مؤسسات لاتسعي إلى الربح هدفها الرئيسي مساعدة الفقراء وتقديم يد العون لهم (با محمد، ٢٠١٨). كما أن الأمم المتحدة قامت بتعريف تلك المؤسسات الخيرية بأنها مجموعة من المواطنين من دولة واحدة أو أكثر يهدفون إلى جمع التبرعات بشكل كبير من أجل دعم الفقراء والمحتاجين حول العالم (الأمم المتحدة، ٢٠١٨). ولقد أطلق عليه البعض عملاً تطوعياً وهو ما يعني أن مفهوم المؤسسات الخيرية لم يكن معروفاً من قبل. ولقد عرفة بعض العلماء بأنه مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يمكن من أجلهم تأسيس نشاط خدمي غير قابل للربح لخدمة الفقراء والمحتاجين وكذلك ما أقره دنية (٢٠١٥) أن الجمعيات والمؤسسات الخيرية هي جمعيات تم تأسيسها بشكل فردي لتظيم المنفعة المتبادلة فيما بينهم. وبالرغم من اتفاق الباحث مع كل التعريفات السابقة إلا أنه يرى أن أن مفهوم حنين (٢٠١٥) أنه مفهوماً ضيقاً حيث أن الغرض الرئيسي ليس المنفعة المتبادلة بل التضحية والبذل والعطاء في سبيل منح الفقراء والمحتاجين وتوفير الحد الأدني من الحياة الكريمة لهم. كما أنه لايمكن أن نقارن المؤسسات الخيرية التي تم تأسيسها من قبل الأفراد بمؤسسات تم تأسسيها من قبل الدولة وتحصل على دعم الدولة والحكومة والأوقاف والمؤسسات العاملة في العديد من الأنشطة. ولذلك يرى الباحث أن المؤسسات الخيرية هي مجموعة من الأفراد يتفقون فيما بينهم على تأسيس نشاط قانوني غير هادف للربح

أنواع الجمعيات الخيرية

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن أنواع الجمعيات الخيرية خاصة وعامة وجمعيات خيرية ذات صفة عامة، وسوف نستعرض بالتفصيل لكل نوع على حدة.

١.الجمعيات الخيرية الخاصة

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية الخاصة هي التي يخصص لها أموال محدده لمدة غير معلومه وذلك بغرض أعمال الخير ومساعدة الأخرين دون القصد من وراء ذلك التربح والحصول على الأموال بغير وجه حق. ويرى الباحث أن الجمعيات الخيرية الخاصة تمارس دوراً هاماً في المجتمع نتيجة انتشار الفقر والبطالة وتدني مستويات الرعاية الصحية مما يشير إلى الرغبة في التكاتف والشعور بمشاكل الفقراء والمحتاجين. كما يرى الباحث أن الجمعيات الخيرية الخاصة قد يتم تأسيسها على أسس أيدلوجية أو سياسية مخفية غير معلنه على أن تظهر في المجتمع على أنها جمعية خيرية خاصة أو دينية هدفها توصيل الدعم لمستحقيه.

٢.الجمعيات الخيرية العامة

أكد بامحمد (٢٠١٧) أن الجمعيات الخيرية العامة هي جمعيات تم انشاؤها من أجل تفعيل إيصال الدعم الحكومي للمستحقين من الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجه. وأشار الكندري (٢٠٠٨) أن الجمعيات العامة لها صفة قانونية وتستطيع الحصول على أموال من المتبرعين بشكل قانوني عن طريق وجود حسابات مصرفية ذات أرقام موحده في أغلب المصارف الحكومية، ومن خلال تلك الحسابات يمكن للمشاركين أن يقوموا بعمليات التبرع بسهولة. وتجدر الإشارة إلى أن الجمعيات العامة تخضع لرقابة الأجهزة الرقابية التي تراقب تدفق الأموال إلى تلك الجمعيات وتراقب عمليات خروج الأموال من تلك الأموال بشكل رسمي وموثق. وأكد بامحمد (٢٠١٨) أن عمليات التبرع تقوم بعد عرض ملفات المحتاجين والفقراء على المختصين ويقومون بتقييم الحالات الإنسانية ومن يستحق ومن لايستحق. وتجدر الإشارة إلى أن الجمعيات الخيرية تقوم بعمل قائمة بيضاء يسجل فيها المستحقين للتبرعات وقائمة سوداء يسجل فيها من لايستحق.

٣.الجمعيات الخيرية ذات الصفة الحكومية

أشار أبامحمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية ذات الصفات الحكومية تتمثل في قيام كل مجموعة من الأفراد بإنشاء جمعية خيرية مثل دار مسنين أو دار لرعاية الأيتام وجمعية رعاية الأرامل على أن تخضع هذه الجمعية لإشراف الجهات الحكومية. وتتميز تلك الجمعيات الخيرية بوجود صفة حكومية ودعم أهلي حيث أن إدارة تلك المنظمات مشتركة بين السلطات الرسمية وبين الأهالي والمتبرعينوبالتالي فإنّ الهدف الرئيسي من تلك الجمعيات هو تحقيق المنفعة العامة وهناك العديد من الجمعيات.المماثلة من بينها منظمة اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية العالمية وغيرها.

خصائص الجمعيات الخيرية

هناك العديد من الخصائص التي تتمتع بها الجمعيات الخيرية من بين تلك الخصائص مايلي:

١. الطابع المؤسسي للجمعيات الخيرية

أشار حنين (٢٠١٥) أن الجمغيات الخيرية تكتسب الطابع المؤسسي منذ أنشاؤها، أو بعبارة أخرى فإنّ الجمعيات الخيرية تعتبر جهاز تم انشاءة من خلال مجموعة من الأفراد يتمتع بوجود هيكل تنظيمي وهيكل وظيفي وبالتالي فإن مع بداية نشاط الجمعيات الخيرية لابد أن تكون ملامح الجمعيات الخيرية واضحه تماماً مثل تعيين رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية والطاقم الإداري المساعد له. وأكد بامحمد (٢٠١٨) أن الطابع المؤسسي وإن كان الأغلب على شكل الجمعيات الخيرية فإن العديد من المؤسسات الخاصة التي تم تأسسيها على طابع أيدلوجي قد تأخذ شكلاً أخر نظراً لاختلاف طبيعة إدارة تلك الجمعيات حيث تحاول دعم الفقراء ممن يحملون نفس الفكر أو نفس الأيدلوجيات دون غيرهم.

٢. الطابع التطوعي للجمعيات الخيرية

أشار أبا محمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية يظهر عليها الطابع التطوعي حيث أن العاملين في تلك الجمعيات لايهدفون إلى تحقيق الربح. وأكدت حنين (٢٠١٥) أن الأساس في عمل الجمعيات الخيرية وتقديم يد العون والتضامن والمساعدة للطبقات الأقل دخلاً والفقراء محدودي الدخل. ويرى الباحث أن العمل التطوعي قد تطور في الآونة الأخيرة بشكل كبير حيث أن تلك المؤسسات تعلن عن احتياجها للمتطوعين وتختار تلك الجمعيات الخيرية من بين المتطوعين ذوي المهارات ليشاركوا في عملية توزيع التبرعات في العديد من الأماكن داخل الدولة أو خارجها على أن يحصلوا على الدعم اللازم وتوفير سبل الراحه لهم لتوصيل التبرعات للمستحقين في كافة الدول.

٣. الطابع المعقد للجمعيات الخيرية

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية تعتبر منظمة ويفترض أن كافة المنظمات يغلب عليها الطابع التنظيمي والإنتشار الجغرافي للجمعيات الخيرية داخل المجتمع، وبالتالي فإن اتساع الجمعيات الخيرية وسرعة انتشارها وتمكنها من قطاع كبير في المجتمع سيؤدي إلى انتشار تلك الجمعيات بين العديد من الأفراد مما يوسع التنظيم الخاصة بالجمعية الخيرية. وأشارت حنين (٢٠١٥) ويرى الباحث أن الطابع المعقد للجمعيات الخيرية لايشكل مشكلة بالنسبة للدولة حيث أن أن الطابع المعقد للجمعيات الخيرية يشير إلى ثقة العديد من الأفراد في تلك الجمعيات وأنها تقوم بتوصيل التبرعات للمستحقين مما ينعكس إيجاباً على أداء تلك المنظمات. ويرى الباحث أيضاً أن تأسيس تلك الجمعيات كان وفقاً للمعايير التي تم تأسيس الجمعيات الخيرية عليها. وبالتالي فإن الطابع المعقد للجمعيات الخيرية يكسب تلك الجمعيات الخيرية أهمية كبرى ويثقل كاهلها بالعديد من المسئوليات تجاه الفقراء والمحرومين.

٤. الجمعيات الخيرية تتصف بالإستقلالية

أشار أبا محمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية تتصف بالطابع الإستقلالي حيث أن تلك الجمعيات الخيرية لاتكون تابعة لأية جهة أو تنظيم سياسي أو حزبي ولايمكن استخدام الجمعيات الخيرية التي تقوم بتوفير الدعم للفقراء بتمييز المحتاجين حسب ايدلوجيات معينة حزبية أو طائفية، الأمر الذي يبعدها عن طابعها الخيري. وأشارت حنين (٢٠١٥) أن خاصية الإستقلالية تمنع أية جهة من التحكم في الجمعيات الخيرية التي تعتبر مصدر رزق الفقراء المحتاجين، وبالتالي فإن الباحث يتفق مع ما أشار إليه أبا محمد (٢٠١٨) في أن صفة الإستقلالية تدفع نحو مزيداً من الحرية في التصرف وفي تقييم الحالات وفقاً للمعايير التي قامت عليها دون التحيز لطرف على حساب طرف أخر، فالتطوع للفقراء يجب أن يكون خارج الحسابات الأيدلوجية الدينية أو المذهبية أو السياسية.

٥. الجمعيات الخيرية متجانسة

أشار أبا محمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية تتصف بطابع التجانس وهو ما يعني عدم وجود نزاعات بين العاملين في تلك الجمعيات، حيث أن هدف العاملين في تلك الجمعيات يعتبر هدفاُ واحداً فقط ولايمكن أن يغير من الطبيعة التي تم انشاء تلك النظم عليها. وأكدت دانية (٢٠١٥) أن امكانية حل النزاعات بين أفراد الجمعيات الخيرية من شأنه أن يساهم في تركيز إدارة تلك الجمعيات الخيرية في العمل الخيري دون غيرة. ويرى الباحث أنه لايوجد جمعية لايمكن أن ينشأ بها خلاف إلا أن الآليات المتبعة في تلك الجمعيات هي المحرك الرئيسي في استقرار الجمعيات الخيرية وتركيزها في الهدف التي أنشأت من أجله.

٦. القدرة على التأقلم

أشار أبامحمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية قادرة على التأقلم مع المتغيرات الداخلية والخارجية كما يجب أن تكون قادرة على التعاطي مع المتغيرات الاقليمية والدولية بشكل كبير. وأشارت دانية (٢٠١٥) أن التأقلم يقصد به التأقلم الزمني التأقلم الجيلي التأقلم الوظيفي. ويقصد التأقلم الزمني هو الرغبة في استمرار الجمعية الخيرية لفترة طويلة من الزمن كما أن التأقلم الجيلي يقصد به استمرار الجمعية لأجيال متعاقبة وبروز قيادات شابة تصلح للقيادة الجديدة. كما أن التأقلم الوظيفي يقصد به قدرة الجمعية على احداث تعديلات على مستوي نشاطاتها والتأقلم على الظروف الراهنة.

كما أن التأقلم الوظيفي يقصد به التعرف على الدور الذي تمارسه مع الظروف الجديدة . ويرى الباحث أن التأقلم مع الظروف والمتغيرات الدولية والمحلية يدل على نجاح الجمعيات الخيرية في التمسك بأهداف التضامن مع الفقراء والتماسك الحضاري .

موارد الجمعيات الخيرية

تعتبر الجمعيات الخيرية من أبرز المنظمات التي لها هيكل وظيفي كامل وتشمل تلك الهياكل الوظيفية العديد من الموارد البشرية والمالية التي تعتبر المحرك الأساسي في أداء الجمعيات الخيرية وذلك من أجل المساهمة في توصيل المساعدات لمستحقيها (بامحمد، ٢٠١٨). وتشمل موارد الجمعيات الخيرية موردين هاميين للجمعيات الخيرية من بينهم موارد داخلية وموارد خارجية، سوف نستعرض تلك الموارد بشئ من التفصيل.

١. موارد الجمعيات الخيرية الداخلية

وهي الموارد الداخلية التي يقوم الأفراد بالتبرع بها في مقابل الحصول على عضوية في تلك الجمعية، وجرت العادة أن تسمي هذه القيمة اشتراك الجمعية. وتقوم الجمعية بتجميع هذه الموارد واعادة تدويرها مرة اخرى لصالح الفقراء والمحتاجين. وتجدر الإشارة إلى أن موارد الجمعيات الخيرية الداخلية تتم بشكل شهرى أو سنوي. وتجدر الإشارة إلى أن الجمعيات الخيرية تحدد قيمة الاشتراك سلفاً وتقوم بتجميع المبالغ النقدية من الأعضاء وفقاً لأحكام القانون (الكندري، ٢٠٠٨). وترى الدراسة أنه ينبغي للجمعيات الخيرية أن تجذب عدداً كبيراً من الأعضاء حتي تتسع موارد الجمعيات الخيرية الداخلية وأن تقوم بكافة مايلزم لحماية حقوق الأعضاء والتزام الشفافية تجاه ما تحصل عليه من أموال وأن تكشف عن حجم التبرعات السنوية والشهرية وأن تقوم بتوجيه التبرعات .

٢. موارد الجمعيات الخيرية الخارجية

أشارت دانية (٢٠١٥) أن موارد الجمعيات الخيرية الخارجية كثيرة ومتعددة حيث تشمل الزكاة والتبرعات والهبات والعطايا. أما مورد الزكاة فهو من أركان الإسلام ولقد أمر الله عز وجل المسلمين بأداء فريضة الزكاة امتثالاً لأوامر الله تعالي. ومن سماحة الإسلام أن جعل التضامن بين المسلمين والإحساس بالفقراء من أهم الفرائض التي حاولت تضييق التفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع. ولقد حدد الشرع الكريم موارد الزكاة في الأموال وحدد نصيب الفقراء من أموال الأغنياء. ويرى الباحث أن التركيز على تحصيل مورد الزكاة من الأفراد سوف يوسع الموارد المالية للجمعيات الخيرية ويجعلها تتوسع بشكل كبير في البحث عن مزيد من الفقراء والمحتاجين ليشملهم برامج الضمان الإجتماعي. وأشار بامحمد (٢٠١٨) أن التبرعات والصدقات تعد من أبرز موارد الجمعيات الخيرية الخارجية التي من خلالها جمع تلك الأموال وإعادة استخدامها مرة أخرى لصالح الطبقات الفقيرة. وأشار بامحمد (٢٠١٨) أن الهبات والوصايا تعد من أهم مصادر وموارد الجمعيات الخيرية الخارجية. وتجدر الإشارة إلى أن قبول الهبات والوصايا يخضع لقانون ينظم استلام الهبات والعطايا. ويرى الباحث أن الزكاة هو أهم مورد من موارد الجمعيات الخيرية الخارجية، وكذلك فإن الجمعيات الخيرية لابد أن تركز على جمع مصادر الزكاة من زكاة أموال وزكاة زروع وزكاة عينية. ومن جهة أخرى فإنه يجب أن توطد

الجمعيات الخيرية علاقتها برجال الأعمال وأصحاب الإستثمارات من أجل الحصول على تبرعاتهم من أجل الإنفاق على قطاعات كبيرة من الفقراء ومحدودي الدخل.

ضوابط الجمعيات الخيرية

هناك العديد من الضوابط التي تستخدم للجمعيات الخيرية من بينها ما يلي:

١. أنه لايمكن فتح حسابات مصرفية لاية جمعية خيرية إلا بعد وجود تصاريح رسمية

أشارت دانية (٢٠١٥) أنه لايمكن أن يكون هناك حسابات مصرفية لأية جمعية خيرية إلا بعد انتظار الحصول على موافقة رسمية من الجهات الرسمية في الدولة. وأكدت أنه يجب اتباع كافة الخطوات الرسمية التي تصدر من الحكومة بشأن تنظيم أعمال الجمعيات الخيرية واصدار التراخيص اللازمة لعمل الجمعيات الخيرية. واكد بامحمد (٢٠١٨) أشار إلى أن الجمعيات الخيرية أصدرت بشأنها العديد من التوصيات والقوانين واللوائح المنظمة لعمل تلك الجمعيات الخيرية. ويرى الباحث أنه يجب أن يتبع كافة القوانين واللوائح التي تصدر بشأن الجمعيات الخيرية حتي يمكن الحصول على كافة التسهيلات اللازمة.

٢. لايمكن أن يكون هناك مؤسسة خيرية ليس لها رقم حساب مصرفي واضح ومحدد

أكدت دانية (٢٠١٥) أن المؤسسات الخيرية في الوقت الراهن يشترط أن يكون لها حساب مصرفي واضح ومحدد، ويمكن أن يكون هذا رقم الحساب المصرفي يشمل كافة المصارف المحلية. ويرى الباحث أن وجود حساب مصرفي محدد لكافة المصارف المحلية.

٣. لايمكن جمع الأموال وصرفها بشكل نقدي حيث لابد من تحصيلها من خلال الحساب المصرفي

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن هناك العديد من التجارب قد اثبتت أنه يجب جمع الأموال من خلال ايداع تلك الأموال في الحسابات المصرفية الخاصة بها. وأكدت دانية (٢٠١٥) أن العديد من الدول قد حظرت جمع الأموال بشكل نقدي حتي يمكن تفادي فكرة الإستيلاء على تلك الأموال. ويرى الباحث أن جمع الأموال وصرفها بشكل نقدي يمكن أن يمثل مصدر قلق للجهات الرقابية في الدولة ولذلك فإن من الأفضل التركيز على جمع الأموال من خلال الحسابات المصرفية والعمل على توحيد أرقام الحسابات المصرفية في كافة المصارف المحلية.

٤. لايمكن قبول التحويلات المصرفية من الخارج إلا بعد وجود تصريح من الجهات الرقابية واتضاح مصادر الأموال في الجمعيات الخيرية

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن مخاطر جمع الأموال من الخارج وبروز فكرة غسيل الأموال جعلت الدول تسلط الضوء على أهمية مراقبة مصادر الحسابات المصرفية للجمعيات الخيرية. وأكدت دانية (٢٠١٥) أن وجود التصريح يساهم في تعزيز الثقة في مصادر الأموال الحالية. ويرى الباحث أن جمع الأموال من الخارج للجمعيات الخيرية يجب أن يخضع للمحاسبة والمساءلة القانونية إذا كانت هناك شبة غسيل أموال واتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية مصادر أموال الجمعيات الخيرية.

٥. لايمكن صرف التبرعات إلا من خلال إصدار شيكات مصرفية وليس بشكل نقدي

أشارت دانية (٢٠١٥) أنه لايمكن صرف التبرعات إلا من خلال إصدار شيكات مصرفية وليس بشكل نقدي حيث أن القيام بالصرف النقدي قد يساهم في بروز الفساد المالي والإداري. وأشار بامحمد (٢٠١٨) أن التداول النقدي لايمكن معه القيام بمهام الرقابة والمتابعة من قبل الجهات الرقابية. ويرى الباحث أن الإصدار بشيك مصرفي يسهل عملية حصر التبرعات ويحد من الفساد المالي والإداري.

٦. التشديد على صحة بيانات المتبرعين والهوية الشخصية للمتبرعين والمستفيدين

أكدت دانية (٢٠١٥) أنه يجب التشديد على صحة بيانات المتبرعين والهوية الشخصية للمتبرعين والمستفيدين. كما أكد بامحمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية تشدد على ضرورة وجود طاقم اداري وظيفته الرئيسية التحقق من هويات المتبرعين والمستفيدين من الدعم النقدي ومحاسبة من يثبت في حقه النصب والتحايل والحصول على أموال بدون وجه حق. ويرى الباحث أن هذا الإجراء يجب أن يكون مرتبطاً بوزارة الداخلية لاتخاذ مايلزم من إجراءات تجاه من يثبت بحقه التحايل والنصب.

٧. ضرورة قيام الأجهزة الرقابية بمسئولياتها تجاه الحسابات المصرفية للجمعيات الخيرية

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن الاجهزة الرقابية تقوم بدور كبير تجاه مراقبة الأنشطة المالية والمصرفية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية. كما أن دانية (٢٠١٥) قد أشارت إلى أن الجمعيات الخيرية تتعاون بشكل الزامي مع الأجهزة الرقابية وفقاً لنصوص القانون واللوائح المنظمة لعمل تلك الجمعيات الخيرية. ويرى الباحث أن الأجهزة الرقابية يمكنها أن تنوع أوقات الرقابة المصرفية للتأكد من أنشطة الجمعيات المصرفية بشكل كبير.

٨. توثيق الإعانات والتبرعات وتحويلها إلى المصارف بشكل دوري بإيصالات رسمية مرقمة بالتسلسل الرقمي

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن الاعلانات والتبرعات التي تقوم بها الجمعيات الخيرية يجب أن تكون قيمتها بشيكات رسمية ودورية وموثقة بالإيصالات الرسمية التي تصدر عن الجمعيات الخيرية تطبيقاً لمبدأ الشفافية في مراجعة القوائم المالية للجمعيات الخيرية. ويرى الباحث أن الإعلانات والتبرعات يمكن تحويلها إلى المصارف بشكل دورى لأبراز الجوانب الإيجابية في أداء وعمل المؤسسات الخيرية.

التحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية

أشار بامحمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية تواجه العديد من التخديات يمكن اجمالها فيما يلي:

١. دعم الغني للفقير وتقديم يد العون لهم وتوسيع فئة الضمان الإجتماعي للفقراء

أكد بامحمد (٢٠١٨) أن الجمعيات الخيرية قد نجحت في توظيف واعادة توزيع أموال الأغنياء على الفقراء بشكل إيجابي لتقديم الدعم والعون لهم وتوسيع فئة الضمان الإجتماعي للفقراء. أكدت دانية (٢٠١٥) أن التعاون المجتمعي بين الأغنياء والفقراء هو من أبرز الأهداف التي تسعي الجمعيات الخيرية إلى تحقيقها. ويرى الباحث أن الجمعيات الخيرية تسعي بشكل كبير إلى حسن استغلال دعم الأغنياء والانفاق على المجالات المختلفة للجمعيات الخيرية.

٢. التخلص من الظواهر السلبية في المجتمع مثل التسول، وكذلك فإن الجمعيات الخيرية تسعي لتوفير المساعدة الطبية لكبار السن

أشارت دانية (٢٠١٥) أن الجمعيات الخيرية تسعي بشكل كبير إلى التخلص من الظواهر السلبية في المجتمع حيث أن ظاهرة التسول تؤثر بشكل كبير على النسيح الإجتماعي كما أن الجمعيات الخيرية تسعي إلى التخلص من الحقد الطبقي بين الأغنياء والفقراء في المجتمع وذلك من خلال توفير المساعدات الطبية لكبار السن والمحتاجين وذوي الإحتياجات الخاصة. ويرى الباحث أن الظواهر السلبية لن تنتهي إلا بزيادة الوعي المجتمعي ووجود تنوع في البرامج الإجتماعية التي تدعمها الجمعيات الخيرية.

٣. نشر الوعي بخطورة ترك الفقراء والتشديد على منحهم حقوقهم من الأغنياء وضرورة توفير حياة كريمة لهم

أكد بامحمد (٢٠١٨) أن من أبرز أهداف الجمعيات الخيرية هي نشر الوعي وأن الفقراء ليسوا عالة على المجتمع بل لهم حق في أموال الأغنياء ويجب أن يمنح لهم ليوفر لهم حياة كريمة دون لجوء الفقراء إلى العنف أو

الحصول على أموال الأغنياء سرقة ونهباً. ويرى الباحث أن ترك الفقراء وإزدرائهم من أخطر الأمراض الإجتماعية التي تعاني منها المجتمعات المسلمة في الوقت الراهن.

٤. تحقيق التوازن في المجتمعات الإسلامية بين الطبقات

أكدت دانية (٢٠١٥) أن تحقيق التوازن في المجتمعات الإسلامية بين الطبقات هو من أهم أهداف الجمعيات الخيرية إلا أن تحقيق التوازن في الوقت الراهن في الدول الإسلامية أصبح أكثر صعوبة نسبياً حيث أن الجمعيات الخيرية أصبحت ذات طابع ايدلوجي والبعض منها ات طابع سياسي مما ينعكس سلباً على تحقيق التوازن المنشود.

٥. منع الفقراء من اللجوء إلى العنف وضمان توفير حياة كريمة لهم

أكدت دانية (٢٠١٥) أن الجمعيات الخيرية تسعي بشكل كبير إلى القضاء على ظاهرة الحقد الإجتماعي والتي تؤثر سلباً على الامن الإجتماعي للمجتمع، كما أن الجمعيات الخيرية تساهم في توفير قدر معلوم للفقراء شهرياً. ويرى الباحث أن الجمعيات الخيرية مقصره للغاية في تحقيق هذا الهدف حيث أن توفير الحياة الكريمة لايتأتي إلا من خلال قدرة الجمعيات الخيرية على فهم ظروف الفقراء عن قرب.

٦. توفير العلاج لكبار السن من المسنين ورعاية أدوار الأيتام واستمرار منح التعليم والعلاج على نفقة الجمعيات الخيرية

أشارت دانية (٢٠١٥) أن اسهام الجمعيات الخيرية في علاج كبار السن من المسنيين ورعاية أدوار الأيتام وتوفير برامج التعليم والعلاج على نفقة الجمعيات الخيرية سوف يساهم في تحسين برامج الرعاية الإجتماعية، كما أنه يساهم في الاقتراب من حلول العديد من الطبقات والفئات بشكل جذري. ويرى الباحث أن العديد من الدول لديها برامج لرعاية كبار السن والمحتاجين وأنه يجب التعلم من تلك الدول والأقتراب منهم بشكل جذري لمحاولة تطبيق تجربتهم في الدول العربية والإسلامية.

فرص ومجالات الجمعيات الخيرية

أشار شديد (٢٠١٤) أن هناك خمس مجالات يمكن للجمعيات الخيرية العمل فيها يمكن إجمالها فيما يلي:

١. المجال الصحي

أكد شديد (٢٠١٤) أن رعاية المرضي والانفاق على علاجهم من أهم الغايات، حيث أن أصحاب الأمراض المستعصية يتطلب الاهتمام والرعاية من الجمعيات الخيرية وكذلك الإعتناء بأسرهم خلال فترة المرض. ويتم

تلقي العلاج بعد إجراء دراسات مفصلة.

٢. المجال التعليمي

توفر الجمعيات الخيرية نظاماً لدعم بناء المدارس والمراكز التعليمية وتوفير الدعم للطلاب الفقراء غير القادرين على دفع المصروفات الدراسية وكذلك فإن الجمعيات الخيرية تقوم بدعم كبير للبحث العلمي قد يصل إلي مبالغ كبيرة.

٣. المجال الإقتصادي

تقوم الجمعيات الخيرية بالدعم الاقتصادي من حيث توفير فرص العمل لمحدودي الدخل ودعم الأسر المنتجة واعفائهم من الضرائب وتحسين مستوي معيشتهم.

٤. المجال الإجتماعي

تقوم الجمعيات الخيرية بدعم من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة من دعم بناء المساكن وحل ديون المساجين وتسهيل الحصول على الخدمات الأخرى بأسعار رمزية فضلاً عن بناء دور الايتام ودور كبار السن.

٥. المجال الدعوة والإرشاد الديني

حيث تهتم الجمعيات الخيرية ببناء المساجد ودور العبادة ومراكز تحفيظ القرآن فضلاً عن الاهتمام بالعلماء ودعمهم وتوفير الرعاية لهم.

٦. المجال الإنساني

ومن المفترض أن تقوم الجمعيات الخيرية بدعم الأنشطة الإنسانية في داخل الدولة وخارجها وذلك بالمقدار الذي يسمح لها بالمشاركة في دعم الظروف الإنسانية التي يمر بها العالم العربي والإسلامي ولتأكيد إنتماء الجمعيات الخيرية لمجتمعها العربي والإسلامي.

الخلاصة والتوصيات

استعرضت الدراسة دور المؤسسات الخيرية المحلية والإتحادية في الإمارات العربية المتحدة. وأبرزت الدراسة دور فرص المؤسسات الخيرية في العديد من المجالات من بينها المجال الصحي والمجال الإجتماعي ومجال الدعوة والإرشاد الديني والمجال الاقتصادي والمجال التعليمي. كما أوضحت الدراسة أن المؤسسات الخيرية تخضع للعديد من الضوابط من بينها أنه لايمكن فتح حساب مصرفي لاية جمعية خيرية إلا بعد الحصول على

التصاريح الرسمية، كما لايمكن أن يكون هناك جمعية خيرية بدون حساب مصرفي، وأنه يفضل تحويل التبرعات على الحساب المصرفي تطبيقاً لفكرة الشفافية. كما أنه لايجوز إبرام تحويلات مصرفية على حسابات الجمعيات الخيرية الابعلم الأجهزة الرقابية. وإذن أنّ الدراسة قد أوضحت في المجتمع الإماراتي بصفة عامة والقانون الإماراتي بصفة خاصة يشجع قانون الجمعيات الخيرية. كما أنّ الأجهزة الرقابية تعمل جنباً إلى جنب إلى تشجيع تأسيس الجمعيات الخيرية على ألاّ تكون ذات بعداً أيدلوجياً أو يكون من وراء تأسيسها أية أهداف غير دعم المجتاجين والفقراء سواء في داخل الإمارات العربية المتحدة أو خارجها. وتوصي الدراسة بضرورة البحث في وسائل يمكن من خلالها تجميع المعلومات في نظام معلوماتي واحد يساهم في ربط الإمارات بالمعلومات عن المتبرعين والفقراء وأحوالهم ودعم الطلاب والمرضي على أنّ يكون نظام المعلومات مدعوماً بقانون يمكن من خلاله أن يحقق مبدأ الشفافية لكافة الأجهزة الرقابية على أنّ يسمح للإطلاع على كافة المعلومات فقط فئة واحدة أو فئتين من الفئات الإدارية التي تعمل بتلك المؤسسات. ومن بين أبرز التوصيات هو أهية ربط التبرعات بالحسابات البنكية من أجل تحقيق الشفافية المنشودة ولعدم وجود شبهة بالإنفاق الغير محمود على الأنشطة غير الشرعية فضلاً عن السماح للجهات الرقابية بالتفتيش في كافة الأوقات من أجل تجديد الثقة والتوسع في جمع التبرعات بشكل واضح. وتبذل حكومة دولة الإمارات العربية دوراً بارزاً يتفق مع مبادئها وأهدافها في دعم الطبقات التي تستحق الدعم أو الذين تعرضوا للأزمات الصحية والإنسانية، حيث تقوم الدولة برعاية جهود الجمعيات الخيرية الإتحادية والأهلية التي توفر وتوصل الدعم للمستحقين.

المراجع

بأمحمد، رحمه. (٢٠١٨). الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها الموارد والأهداف، ورقة بحثية منشورة، مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد ٧، العدد ٤. الرقم التسلسلي ١٦.

التقرير السنوي لدائرة الثقافة والسياحة أبوظبي. (٢٠١٧). https://tcaabudhabi.ae/DataFolder/reports/2017%20Annual%20report%20-%20AR.pdf

تقرير الهيئة الإتحادية للموارد البشرية الحكومية. (٢٠١٣). https://www.fahr.gov.ae/Portal/Userfiles/Assets/Documents/e97e44a9.pdf

تقرير عن قانون العمل الخيري في الإمارات العربية المتحدة. (٢٠١٨). المركز الدولي لقوانين منظمات المجتمع المدني.

تقرير مؤتمر مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. (٢٠٠٨). http://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/The%204th%20MENAFATF%20Annual%20Report%20_Arabic_.pdf

الحمادي، على مجيد. (٢٠٠٤). الجهود الإنمائية العربية وبعض تحديات المستقبل. مركز الإمارات للدراسات

والبحوث الإستراتيجية.

حنين، دنيه. (٢٠١٥). دور المؤسسات الخيرية في التنمية الإجتماعية، مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية نموذجاً. مذكرة ضمن متطلبات الحصول على الماستر في العلوم الإسلامية. جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

دائرة الثقافة والسياحة ابوظبي. (٢٠١٧). التقرير السنوي ٢٠١٧. الجزء الأول الثقافة. https://tcaabudhabi.ae/DataFolder/reports/2017%20Annual%20report%20-%20AR.pdf

شديد، وائل خليل (٢٠١٤) منظور جديد في ادارة المؤسسات غير الربحية ، وتداخلها مع الدبلوماسية الشعبية. بيروت: الدار العربية للعلوم.

الكندري، خالد. (٢٠٠٨). تنمية الموارد البشرية وأهميتها في المؤسسات الخيرية. مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيري، دبي في الفترة من ٢٠-٢٢ يناير.

لطفي، طلعت إبراهيم. (٢٠٠٦). العمل الخيري الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في دولة الجمعيات الخيرية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٢٠، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة.

مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقي. (٢٠٠٨). التقرير السنوي الرابع ٢٠٠٨. http://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/The%204th%20MENAFATF%20Annual%20Report%20_Arabic_.pdf

المزروعي، حمدان مسلم. (٢٠٠٢). أهمية العمل الخيري التطوعي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع، إدارة المؤسسات الأهلية التطوعية في المجتمعات المعاصرة، ١٧-١٨ ديسمبر ٢٠٠٢م، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية. (٢٠١٣). التقرير السنوي ٢٠١٣. https://www.fahr.gov.ae/Portal/Userfiles/Assets/Documents/e97e44a9.pdf

REFERENCES

al-Hammadiyy, Aliyy Majid. (2004). *Al-Juhud al-Inma'iyyah al-'Arabiyyah wa Ba'd Tahdiyyat al-Mustaqbal.* Markaz al-Immarat li al-Dirasat wa al-Buhuth al-Istratijiyyah.

al-Hay'ah al-Ittihadiyyah li al-Mawarid al-Bashariyyah al-Hukumiyyah. (2013). Taqrir al-Sanawiyy 2013. https://www.fahr.gov.ae/Portal/Userfiles/Assets/Documents/e97e44a9.pdf

al-Kandariyy, Khalid. (2008). *Tanmiyyah al-Mawarid al-Bashariyyah wa Ahammiyyatuha fi al-Mu'assasat al-Khayriyyah.* Mu'tamar al-'Amal al-Khalijiyy al-Thalith. Da'rah al-Shu'un al-Islamiyyah wa al-'Amal al-Khayriyy, Dubayy fi al-Fatrah min 20-22 January.

al-Mazru'iyy, Hamdan Muslim. (2002). *Ahammiyyah al-'Amal al-Khayriyy al-Tatawwa'iyy.* Warqah 'Amal Muqaddimah ila Mu'tamar al-Dawliyy al-Sabi', Idarah al-Mu'assasat al-Ahliyyah al-Tatawwa'iyyah fi al-Mujtami'at al-Mu'asarah, 17-18 December 2002, al-Shariqah, UAE.

Ba'amuhammad, Rahmah. (2018). *Al-Jami'iyyat al-Khayriyyah wa Subula Tatwiriha al-Mawarid wa al-Ahdaf.* Majallah al-Ijtihad li al-Dirasat al-Qanuniyyah wa al-Iqtisadiyyah, 7(4), 16.

Da'irah al-Thaqafah wa al-Siyahah Abu Zibbiyy. (2017). Taqriri al-Sanawiyy 2017, Juz al-Awwal al-Thaqafah. https://tcaabudhabi.ae/DataFolder/reports/2017%20Annual%20report%20-%20AR.pdf

Hanin, Daniyah. (2015). *Dawr Mu'assasat al-Khayriyyah fi al-Tanmiyyah al-Ijtima'iyyah, Mu'assasah al-Shaykh Zayed li al-A'mal al-Khayriyyah wa al-Insaniyyah Namudhaja.* Mudhakarah Dhamn Mutatallibat al-Husul 'Ala al-Master fi al-'Ulum al-Islamiyyah, Jami'ah al-Shahid Hamah Lahdar, al-Wadi.

Lutfi, Tal'at Ibrahim. (2006). *al-'Amal al-Khayriyy al-Insaniyy fi Dawlah al-Immarat al-'Arabiyyah al-Muttahidah, Dirasah Midaniyyah Li 'Aynnah min al-'Amilin wa al-Mutatawwi'in fi Dawlah al-Jam'iyyat al-Khayriyyah.* Majallah Dirasat al-Khalij wa al-Jazirah al-'Arabiyyah, 120, Markaz al-Immarat li al-Dirasat wa al-Buhuth al-Istratijiyyah, UAE.

Majmu'ah al-'Amal al-Maliyy li Mantiqah al-Shirq al-Awsat wa Shimal afriqiyy. (2008). Taqrir al-Sanawiyy al-Rabi' 2008. http://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/The%204th%20MENAFATF%20Annual%20Report%20_Arabic_.pdf

Shadid, Wael Khalil. (2014). *Manzur Jadid fi Idarah al-Mu'assasah Ghayr al-Rabhiyyah, wa Tadakhiliha ma'a al-Diblumasiyyah al-Sha'biyyah.* Bayrut: Dar al'Arabiyyah li al-Ulum.

Taqrir 'An Qanun al-'Amal al-Khayriyy fi al-Immarat al-'Arabiyyah al-Muttahidah. (2018). Al-Markaz al-Dawliyy li Qawanin Manzimat al-Mujtama' Madaniyy.

Taqrir al-Hay'ah al-Ittihadiyyah li al-Mawarid al-Bashariyyah al-Hukumiyyah. (2013). https://www.fahr.gov.ae/Portal/Userfiles/Assets/Documents/e97e44a9.pdf

Taqrir al-Sanawiyy li Da'irah al-Thaqafah wa al-Siyahah Abu Zibbi. (2017). https://tcaabudhabi.ae/DataFolder/reports/2017%20Annual%20report%20-%20AR.pdf

Taqrir Mu'tamar Majmu'ah al-'Amal al-Maliyy li Mantiqah al-Shirq al-Awsat wa Shimal Afriqiyya Min Ajli Mukafahah Ghasl al-Amwal wa Tamwil al-Irhab. (2008). http://www.menafatf.org/sites/default/files/Newsletter/The%204th%20MENAFATF%20Annual%20Report%20_Arabic_.pdf

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. "فردانا: المجلة العالمية في البحوث الأكاديمية" لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أوضرر أومسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.